

تاج العروس من جواهر القاموس

وأنشد الفراء لخوات بن جبير نسبة ابن برى لابي الطمحان القيني : وأهله ود قد تبريت
ودهم * وأبليتهم في الحمد جهدي ونائلي (وباراه) مباراة (عارضه) وذلك إذا فعل مثل
ما يفعل يقال فلان يبارى الريح سقاء (و) بارى (امرأته صالحها على الفراق) وقد تقدم
له ذلك في الهمزة بعينه (وتباريا تعارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحبه وفي الحديث نهى عن
طعام المتباريين أن يؤكل كل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما
كرهه لما فيه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا
والبريات قال الفراء فان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منه
براه [يبروه بروا أي خلقه كما في الصحاح هذا إذا لم يهمزو من ذهب الى ان أصله الهمز
أخذه من برأ [الخلق يبرؤهم أي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال ابن الاثير ولم
نستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) احالة فاسدة لانه لم يذكرها هناك (وبرى) الشئ (
أصابه) البرى أي (التراب و) أبرى (صادف قصب السكر وابن بار شاعر) هو أبو الجوائز
الحسن بن على بن بارى الواسطي قال الامير أحد الادياء له ترسل مليح وشعر جيد سمعت منه
كثيرا * ومما يستدرك عليه يقال هو من رايتهم بالضم أي من خشارتهم ومطر ذو براية يبرى
الارض ويقشرها وبرى له بريا عرض له والمباراة المجارة والمسابقة وذو البرة هو كعب بن
زهير بن تيم التغلبي وبرى قرية بمصر من الشرقية ومنها شيخنا الفقيه المحقق أبو أحمد
عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البراوي الشافعي C تعالى توفى في 4 رجب 1182
ومنية برى كالى قرية أخرى بمصر وكوم برى كهدي قرية بالجيزة وبارى اسم لثلاث قرى بالهند
وأىضا قرية من أعمال كلواذا من نواحي بغداد وكان بها بساتين ومنتزهات يقصدها أهل
البطالة قال الحسين بن الضحاك الخليع : أحب الفئ من نخلات بارى * وجوسقها المشيد
بالصفيح قال شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقلا عن الغريب المصنف انه
يقال ابرنتيت بالراء وبالزاي أي تقدمت وأغفله المصنف في المادتين وفي النون * قلت هو
افعنليت من برت أو برت فتأمل و (بزو الشئ عدله) يقال أخذت بز وكذا وكذا أي عدل ذلك
ونحو ذلك نقله الجوهري (والباز والبازي) قال ابن برى قال الوزير باز وباز وبأز وبازي
على حد كرسى (ضرب من الصقور) التي تصيد قال شيخنا الاول موضعه الزاي وقد تقدم قال ابن
سيده (ج بواز وبزاة و) زاد غيره (أبؤز ويؤوز وبيزان) قال شيخنا هذه جموع لباز
ومحلها في الزاي واما بواز على فواعلى فهو جمع لباز على فاعل ولا يصح كونه جمعا لباز
لانه فعل والمصنف كثيرا ما يخلط .

في ذلك لعدم المامه بالتصريف * قلت قد تقدم ذلك للمصنف في الزاي قال البار البازي
جمعه أبواز وبيزان وجمع البازي بزاة وقال في الباز بالهمز جمعه أبوز وبؤوز وبئزان عن
ابن جنى وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقربها منها واستمر البذل في أبوز وبئران كما
استمر في أعياد وقال في المحتسب حدثنا أبو علي قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال
باز وثلاثة أبواز فإذا كثرت فهي البيزان وقالوا باز وبواز وبزاة فباز وبزاة كغاز وغزاة
وهو مقلوب الاصل الاول انتهى فقول شيخنا لا يخلو عن نظر وتأمل (كأنه من بزا يبز وإذا
تداول) وهو المفهوم من سياق الجوهرى زاد الازهرى وابن سيده (وتأنس) ولذلك قال ابن
جنى ان البار فلع منه (و) بزا (الرجل) يبزوه بزوا (قهره ويطش به) قال ابن خالويه
ومنه سمى البازي ونقله الازهرى عن المؤرج وقال الجعدى : فما بزيت من عصبة عامرية *
شهدنا لها حتى نفوز وتغلبا أي ما غلبت (كابزى به) نقله الجوهرى قال ومنه هو مبرز بهذا
الامر أي قوى عليه ضابط له قال الشاعر : جارى ومولاي لا يبرى حريمهما * وصاحبى من دواهي
الشر مصطب وقال أبو طالب يعاتب قريشا في أمر النبي A ويمدحه : كذبتم وحق ا يبرى محمد
* ولما يطاعن دونه ونناضل قال شمر معناه يقهر ويستذل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به
وأراد لا يبرى فحذف لا من جواب القسم وهى مرادة أي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع)
والبزاء انحناء في الظهر عند العجز (في أصل القطن) أو اشراف وسط الظهر على الاست أو
خروج الصدر ودخول الظهر) وعليه اقتصر الجوهرى (أو أن يتأخر العجز ويخرج بزي) الرجل
(كرضى) يبرى (وبزا كدعا يبرو) بزا وبزوا (فهو أبزى وهى بزواء) قال كثير رأتنى
كاشلاء اللحم بعلها * من الحى أبزى منحن متباطن وأنشد ابن برى للراجز * أقعس ابزى في
استه تأخير * وربما قيل هو ابزى ابزخ كالعجوز البزواء والبزخاء للتى إذا مشت كأنها
راكعة قال الشاعر : بزواء مقبلة بزخاء مدبرة * كأن فقحتها زق به قار وقيل البزواء من
النساء التى تخرج عجيزتها ليراها الناس وفي التهذيب اما البزا فكأن العجز خرج حتى أشرف
على مؤخر الفخذين وقال في موضع آخر والبزا أن يستقدم الظهر ويستأخر العجز فتراه لا يقدر
أن يقيم ظهره (وتبازى رفع عجزه) كما في الصحاح وقيل حرك عجزه في المشى ومنه حديث عبد
الرحمن جبير لا تبار كتبازى المرأة وقيل معناه لا تنحن لكل أحد وقال عبد الرحمن بن حسان
: سائمية هل نبهتها * آخر الليل بعرد ذي عجر :